

# اقتصاد

## أخبار

### تأجيل مناقصة مشروع غاز الكويت

قررت شركة نفط الكويت KOC، تأجيل دعوة شركات النفط العالمية لتقديم عطاءات لعقد مشروع تحديث محطات تعزيز الغاز 140 و 150 «BS-140» و «BS-150» حتى الربع الأخير من العام. ووفق «ميد»، تعتزم شركة نفط الكويت



تحديث محطتين لتقوية الغاز من خلال المشروع المقدر تكلفته بـ 240 مليون دولار، وكان تم الإعلان عن المشروع للمرة الأولى عام 2014. وقيل أسابيع دشنت الكويت أكبر محطة استيراد للغاز الطبيعي المسال في منطقة الشرق الأوسط، ويعتبر المشروع أحد أكبر مرافق استيراد الغاز المسال في العالم من حيث السعة التخزينية، ويحتوي على 8 خزانات، سعة كل منها 225 ألف متر مكعب من الغاز.

### تراجع إنتاج السيارات في بريطانيا خلال يوليو

أكدت بيانات جمعية مصنعي وتجارة السيارات البريطانية، الخميس، تراجع إنتاج المملكة المتحدة من السيارات خلال يوليو، وسط نقص العمالة وأزمة رقائق أشباه الموصلات العالمية. وبلغ إنتاج المملكة المتحدة من السيارات خلال الشهر 53,4 ألف سيارة، بانخفاض نحو 37,6% على أساس سنوي. وارتفع إنتاج المملكة المتحدة من السيارات خلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2021 بنسبة 18% مقارنة بالفترة نفسها من عام 2020، عندما تم إغلاق مصانع السيارات لفترات طويلة.

### كوريا الجنوبية ترفع الفائدة للمرة الأولى منذ 2018

أصبح الاقتصاد الكوري الجنوبي أول اقتصادات آسيا الكبرى التي ترفع سعر الفائدة منذ بداية وباء «كوفيد-19»، إذ فاقت المخاوف بشأن مستوى ديون الأسر القياسي وارتفاع أسعار العقارات القلق حول مكافحة البلاد لاحتواء متحور «دلتا»، وقرر البنك المركزي الكوري الخميس رفع معدل إعادة الشراء العكسي لأجل سبعة أيام 25 نقطة أساس إلى 0,75% من مستواه القياسي المنخفض 0,5%، في أول رفع للفائدة منذ سبتمبر 2018.

### بيتكوين تهبط دون مستوى 47 ألف دولار

تراجعت بيتكوين خلال تعاملات الخميس بنحو 4% لتداول دون مستوى 47 ألف دولار، رغم تجاوزها حاجز 50 ألف دولار الأسبوع الماضي. كما تراجعت إثيريوم بنحو 3,6% مسجلة 3101 دولار، وربيل بنسبة 4,28% إلى 1,18 دولار. ووفقاً لبيانات باي بيتكوين ورلدوايد Buy Bitcoin Worldwide تم الاستحواذ على نحو 6% من المعروض من بيتكوين من قبل مديري الأصول والشركات، مما يشير إلى تزايد حيازة العملات الافتراضية.

## أفغانستان: خوف من فوضى مصرفية

### كابول - العربي الجديد

يقول مصرفيون إن بنوك أفغانستان التي لها دور حيوي في انتشال البلاد من أزمتها تواجه مستقبلاً بكتنفه الغموض. وقال المتحدث باسم طالبان يوم الثلاثاء الماضي، إنه من المتوقع أن تعاود البنوك فتح أبوابها قريباً، وذلك بعد أن ظلت مغلقة نحو عشرة أيام، وتعطل النظام المالي بإنهايار الحكومة المدعومة من الغرب مع انسحاب القوات الأميركية والقوات الحليفة. ومع ذلك فلم تظهر أدلة تذكر حتى الآن على إعادة فتحها أو عودة الخدمات المصرفية إلى طبيعتها، وفي الوقت نفسه احتشدت أعداد كبيرة في الشوارع خارج البنوك في العاصمة كابول، أول من أمس. وقال غزال جيلاني، المستشار

التجاري والاقتصادي بالسفارة الأفغانية في لندن، لرويترز: «البنوك لا تزال مغلقة دون مؤشرات واضحة على إعادة فتحها، فقد نفذ ما لديها من سيولة». وأضاف أن «النظام المصرفي في أفغانستان الآن في حالة انهيار ونفذ المال لدى الناس». وتدبر مناطق ريفية كثيرة شؤونها دونما حاجة للبنوك. غير أن إغلاق البنوك في المدن التي تُحول فيها مرتبات العاملين بالحكومة إلى حساباتهم المصرفية يسبب مصاعب في اقتصاد قائم على النقد السائل.

وقال أجمل أحمددي، محافظ البنك المركزي السابق، إنه في غياب أي صادرات مهمة باستثناء ما تجلبه المخدرات غير القانونية من دخل، فإن إحدى العقبات المباشرة تتمثل في السيوولة في بلد يمثل التعامل بالدولار فيه عنصراً مهماً، ويعتمد على وصول شحنات منتظمة من الدولارات الفعلية. هذا الأسبوع، أعلنت طالبان

عن تعيين المولوي عبد القاهر وشهرته (الملا حاجي محمد إدريس) المسؤول المالي للحركة، محافظاً للبنك المركزي في محاولة لضبط القطاع المصرفي. من جانب ثان، قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية، إن حركة «طالبان» الأفغانية التي تعاني من أزمة وقود وعزلة دولية، تغذي إيران بالدولارات عبر الترتيبات التجارية الجارية بينهما لاستيراد السلع الأساسية، وعلى رأسها المشتقات النفطية.

وأشارت الصحيفة، في تقرير لها، إلى أن هذه الدولارات ستدعم الريال الإيراني، وتهدد تبعاً لذلك فاعلية الحظر الأميركي على طهران. وذكر خبراء، في تحليل، أول من أمس الأربعاء، أن خطورة «طالبان» على الحظر الأميركي، تأتي لكونها تفتح منفذاً مباشراً للتجارة بين الصين وإيران. ونسبت الصحيفة إلى تجار في أفغانستان



(فرانس برس)

قالت وزارة النقل في كوريا الجنوبية، أمس الخميس، إن شركتي بي إم دبليو ومرسيدس بنز وأربع شركات سيارات أخرى ستستدعي طواعية ما يقرب من 49 ألف سيارة لإصلاح المكونات المعيبة. وتعد هذه العملية الأحدث في سلسلة من عمليات استدعاء السيارات من قبل شركات صناعة السيارات في كوريا الجنوبية ومستوردي السيارات بسبب مشاكل في مكونات السيارة. وتشمل العيوب خطأ في نظام الوسائد الهوائية في شاحنة هيونداي مايتي، وانقطاع التيار الكهربائي المحتمل بسبب خلل في نظام مضخة الوقود في سيارة بي إم دابليو xDrive30d X6 رباعية الدفع، وخطأ في نظام الوسادة الهوائية في سيارة سيدان مرسيدس بنز 4MATIC D 220 E. وقد بدأت الشركات بالفعل أو ستبدأ في تقديم خدمات الإصلاح والاستبدال اليوم الجمعة.

## سيارات معيبة في كوريا الجنوبية

## الأردن يضبط استثمارات غير مشروعة بقطاع الدخان

### عمّان - العربي الجديد

ضبط الأردن استثمارات غير مشروعة في صناعة الدخان، كما تم ضبط كميات كبيرة من التبغ المهرب لاستخدامها لغايات غير قانونية. وأعلن مدير دائرة الجمارك الأردنية، اللواء جلال القضاة، أمس الخميس، ضبط خط إنتاج متكامل لصنع الدخان بشكل مخالف للقوانين والأنظمة. وأضاف، في مؤتمر صحفي، أن ماكينات تصنيع الدخان دخلت إلى البلاد بطريقة مشروعة قبل نحو 3 سنوات ثم تم استثمارها بطريقة غير مشروعة،

وتم ضبط كميات كبيرة من التبغ المهرب تقدر بـ 5 أطنان لاستخدامها لغايات غير سليمة. وتابع: «فجر الخميس، تم ضبط كميات كبيرة من التبغ المهرب تقدر بـ 5 أطنان ويعتقد أنها تستخدم لغايات صناعة التبغ بطريقة غير قانونية وغير صحيحة». وأوضح أن نتائج التحقيقات لم تبين حتى الآن نوع الدخان الذي تم تقليده، وأن التحقيقات لا تزال مستمرة لدى المدعي العام، مشيراً إلى أنه لا يوجد معلومات حول كميات الدخان التي خرجت من خط الإنتاج، والنوع الذي خرج للأسواق لغايات بيعه. وأكد أن التهريب لا يعني فقط حرمان

خزينة الدولة من الرسوم والضرائب، بل إحداث خلل بالنمط التجاري والعدالة بالإسواق. وأشار إلى أنه جرى تحصيل أكثر من 44 مليون دينار أي حوالي 62 مليون دولار بقضايا تهريب العام الحالي، فيما جرى ضبط أكثر من 23 ألف مخالفة تهريب سجلت خلال العام الماضي. ولفت إلى أن قيمة مخالفات الرسوم والغرامات خلال الثلاث سنوات الأخيرة بلغت 776 مليون دينار حوالي (1,1 مليار دولار). وأعاد ضبط خط الإنتاج غير المشروع الذكرة إلى «قضية الدخان»، أكبر قضية فساد في السنوات الأخيرة شهدتها البلاد

ومازالت في أروقة المحاكم. وطاولت الاتهامات لائحة من 54 شخصاً وشركة، أبرزهم المخورط الرئيسي رجل الأعمال عوني مطيع، والذي سلمته السلطات التركية للأردن بعد القبض عليه في 18 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، والوزير الأسبق منير عويس، لتورطه بالقضية عندما كان رئيساً للمناطق الحرة الأردنية، ومدير عام الجمارك السابق اللواء المتقاعد وضاح الحمود. وبلغت قيمة الأضرار التي سببتها قضية مطيع وشركائه على الاقتصاد الأردني نحو 539 مليون دينار (755 مليون دولار)، وفقاً لللائحة الاتهام التي نشرتها دائرة الادعاء العام.

## اقتصاد

**مال وسياسة**

# التشغيل والحماية الاجتماعية وقود انتخابات المغرب

عند التوجه للانتخابات في المدن، ويعتبر الباحث في العلوم السياسية طارق بونفي، في حديثه لـ«العربي الجديد»، أنه بعيداً عما ستقرحه الأحزاب من تدابير ستتوجه بها للناخبين في حملتها الانتخابية، هناك توقعات لها علاقة بمدى استحضارها للمخوف التشموي، الذي يفترض أن يوقع بشائه ميثاق يسترشد به المغرب في الأعوام المقبلة.

غير أن بثه سنة على أن الأحزاب يفترض فيها العمل على تقديم برامج تتضمن التزامات واضحة ويمكن أن تجذب الناخبين، الذين يتطلعون إلى تحسين ظروفهم المعيشية التي تضررت بفعل الجائحة، خاصة في ظل ظروف اقتصادية متسمة بنوع من عدم اليقين الذي يعزّزه تدور الفيروس. ويفترض في الأحزاب المشاركة في الانتخابات تقديم رؤيتها لدعم النمو الاقتصادي، الذي يعتبر هشاً في المملكة، حيث لم يتجاوز 3 في المائة في المتوسط في العقد الماضي، بل إن الأزمة الصحية أكدت على الحاجة الماسية إلى تطبيق سياسة اقتصادية تلائم حدا النمو والتشغيل.

ويتوجب على تلك الأحزاب أن تقترح سياسة اقتصادية تمكن من بلوغ نمو اقتصادي يوفر

## 18,2%

وكانت لجنة النموذج التنموي قد أوصت بتخصيص جزء من الضريبة على القيمة المضافة من أجل تمويل تعميم الحماية الاجتماعية، والعمل بالمساهمة الاجتماعية للنضام على الأرباح المهمة، فيما اقترحت وزارة الاقتصاد والمالية رفع الدعم عن غاز الطهو والديقيق والسكر تدريجياً بهدف تمويل تلك الحماية.

ويرتقب أن تطرح الأحزاب رؤيتها لكيفية إصلاح قطاع الصحة، التي أبانت الجائحة عن حاجته لتوفير إيرادات بهدف توفير البنيات التحتية الاجتماعية وتخصيص الموارد البشرية الكافية.

وسيجوز على الأحزاب بسط تصورها لما يجب أن يكون عليه الإصلاح الجبائي، بما يحقق العدالة الجبائية ونوعاً من التوازن بين الراسمال والعمل، كما شدد على ذلك المؤتمر الوطني حول الجبائية التي كان قد نظم قبل أكثر من عامين.



الشارع المغربي يلربح حواشٍ جديدة لتسلك الضر والبطالة (فرانس برس)

# الفساد يكبّد فوسفات تونس خسائر فادحة

لطفي علي، الذي يملك شركات لنقل الفوسفات الذي يواجه تهما بالاستفادة في صفقات نقل ينشونها الفساد، وتحقيق فائدة مستغلا نفوذه السياسي.

وقبل عام 2010 كان الفوسفات ينقل حصرياً على قطارات شركة السكك الحديدية الحكومية، قبل أن تدخل شركات خاصة على الخط من أجل نقل الصخور المستخرجة إلى مصانع التحويل من محافظة قفصة نحو كل من قابس وصفاقس.

لكن إبرام عقود نقل الفوسفات عبر الشاحنات بدأ منذ 2011 وعلى نطاق أوسع، ليصبح النقل البري المسيطر على هذا النشاط، ويبلغ ثروته عام 2019 بعقد صفقات نقل تبلغ 230 مليون دينار (الدولار = نحو 2,8 دينار)، وفق بيانات حصلت عليها «العربي الجديد» من مصدر مطلع، وتولى مجلس إدارة شركة فوسفات قفصة النقل في طلبات العروض الواردة من قبل الشركات الخاصة واختيار الفائزين بناء على احترام الشروط القانونية والفنية وتفاضلية الأسعار الممندة.

ويعتبر عضو منظمة «أنا يقق» منظمة مدنية متخصصة في متابعة ملفات الفساد، مهاب بن قروي، أن مكافحة الفساد في قطاع الفوسفات يجب أن تكون شمولية، معتبراً أن الفساد في نشاط النقل تمتد على ضوئه إلى إقفاقات أسبؤليّ في القطاع ليس إلى فرعا من فساد منتشرع ينخر الشركة الحكومية، ويأتي انشطتها.

وأكد بن قروي في تصريح لـ«العربي الجديد» أن نشاط النقل عبر الشاحنات، واستفادة شركات من عقود مضمّنة في هذا المجال، فرع من فروع فساد متعدد المفاخر في قطاع الفوسفات، مشدداً على ضرورة فتح تعقب كل أشكال الفساد التي تسببت في توقف العمل وإغراق الشركة في الديون والوظائف الوهمية التي أنقل كاهلها المؤسسة بكتلة أجور متخصصة دون أي عمل منجز للموظفين.

واعتبر عضو منظمة «أنا يقق» أن مكافحة الفساد في قطاع الفوسفات قد يعيد الأمل في المواد المنجمية الخام للمعامل الإنتاج.


**سورية**

# قفزة في أسعار الخضار والفواكه

**عبد الرحمن خضر**

أدت التخفيضات في القرارات الاقتصادية للنظام السوري أخيراً وخاصة رفع أسعار المحروقات إلى تراجع كثير من الصناعات والإنتاج المحلي لسلع وغلاء أخرى، وارتفعت أجور النقل والمواد التمويّنية ومنها الخضار والفواكه، التي تراجعت زراعتها في العام الحالي بنسبة تراوح بين 60 و70 في المئة عن الأعوام السابقة، وقال عضو لجنة تجار ومصدري الخضار والفواكه بدمشق محمد العقاد، لصحيفة «الوطن» المغربية من النظام، إن كلفة زراعة الخضار والفواكه باتت مرتفعة حالياً، الأمر الذي انعكس سلباً على أسعارها، لافتاً إلى أن المزارع يضطر إلى شراء لترات المازوت من السوق السوداء بسعر ثلاثة آلاف ليرة. وأكد أن زراعة الخضار والفواكه في العام الحالي هي أقل من الأعوام السابقة بنسبة تراوح بين 60 و70 بالمئة، وأن سبب انخفاض نسبة الزراعة يعود لارتفاع التكاليف، فقد أصبح المزارع عند بيع إنتاجه لا يستطيع تغطية الكلفة التي يدفعها عند الزراعة، ومن جانبهِ، قال الخبير الاقتصادي أحمد سليمان، لـ«العربي الجديد»، إن عدم تشجيع النظام على الزراعة وعدم الاهتمام بالمزارعين هو أحد أسباب تراجع المزارعات المحلية وارتفاع أسعارها في السوق. يضاف إلى كل ذلك قراع رفع أسعار المحروقات الذي أثر على كافة جوانب الحياة وإصاهايا بالشلل في بعض المناطق السورية، وأضاف سليمان أن الزراعة كانت ثاني أكبر مساهم في الاقتصاد المحلي بعد الخدمات الحكومية لكنها لم تعد تعني للنظام الكثير، لذا وجّه اهتمامه إلى قطاعات أخرى تدر عليه أرباحاً كبيرة من الأموال، كقطاع الاتجار بالمحروقات والأجهزة الكهربائية، كما أشار إلى أن الزراعة باتت مهنة خاسرة في سورية، ولا تعود بما ينقّفه المزارع على المحصول، كما أن الكثير من الأراضي لم تعد

صالحة للزراعة بسبب العمليات العسكرية، وفي الوقت نفسه أدت تلك العمليات إلى تضرر شبكات استرجار المياه والطرقات الزراعية وفي تصريحات حكومية سابقة، قُدرت الأضرار التي لحقت بالقطاع الزراعي والحيواني في الفترة من 2011 وحتى 2016 جراء الصراع بنحو 16 مليار دولار. وقال وزير الزراعة بحكومة النظام محمد حسان فطنا، في تصريحات حديثة، إن 70 بالمئة من المساحات المزروعة تعاني من نقص في المياه، وكان النظام قد رفع سعر لتر المازوت من 180 ليرة إلى 500، بعدما كان قد رفع سعر لتر البنزين من نوع «95 أوكتان»، الذي كان يباع بـ2500 ليرة إلى ثلاثة آلاف ليرة، تزامناً مع رفع سعر مادتي السكر والأرز.

ببوره، قال رئيس مكتب التسويق في الاتحاد العام للفلاحين خنّار عماد، لصحيفة الوطن، إن أبرز أسباب ارتفاع أسعار الخضري هو ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، من مازوت وأسمدة وبيد عاملة، التي ارتفعت أسعارها حالياً، إضافة لارتفاع أجور النقل، مضيفاً إلى أن اصغر بستان مزروع بمساحة 50 دونماً بالخضار والفواكه يحتاج في اليوم الواحد لحدود 1000 لتر مازوت وذلك من أجل السفاقية، أي أن المزارع يدفع بحدود ثلاثة ملايين ليرة يومياً، وبحسب ما رصدت الصحيفة في دمشق، فإن سعر كيلو غرام البندورة بالمغرب وصل لحدود 1000 ليرة، والخيار لـ900، والفليفلة والخضراء لـ1000، والمالدخان لـ1000 ليرة، والصلح لـ950، والبطاطا لحدود 1200، وفي آخر نشرة صادرة من مصرف سورية المركزي، بلغ سعر تصريف الليرة السورية اصام الدولار 2525، بينما يبلغ في السوق السوداء نحو 3400. ويعاني السوريون من أزمات معيشية متصاعدة، إذ شهدت أسعار معظم السلع الضرورية والخدمات كقطاع كبيرة، خلال الفترة الأخيرة، وخاصة مع تهاوي سعر العملة المحلية مقابل العملة الأميركية في السوق السوداء لتصل إلى 3450 ليرة للدولار.



لزارع زراعة الخضار والفواكه بنسبة 70% (عمر الحاج قحور/فرانس برس)

## أخبار العرب

**مصر تكفي ذاتيا بنسبة 89% من السكر**

قالت وزارة التموين المصرية الخميس، إن مصر وصلت إلى اكتفاء ذاتي من السكر بنسبة 89 بالمئة بعد زيادة زراعة القصب والبنجر، وإن البلاد لديها احتياطيّات استراتيجية تكفي حتى الموسم المقبل. ويبدأ موسم بنجر السكر في مصر من فبراير/ شباط ويستمر حتى يونيو/ حزيران، واكثت الوزارة أيضاً إن استيراد السكر الأبيض والخام سموح به منذ يونيو/ حزيران، بعد انتعاش أجل حظر على الاستيراد، وتسعى مصر لشراء 200 ألف طن من السكر الخام في مناقصة. وتابعت الوزارة قائلًة إن زيادة في الآونة الأخيرة في أسعار السكر العالمية لم تؤثر بعد في الأسعار المحلية، وتدفع مصر منذ وقت طويل إلى توسيع إنتاج السلع الأولية في إطار سعيها لاحتواء فاتورة الواردات، وتسعى لتعزيز الاحتياطيّات الاستراتيجية خلال جائحة كوفيد-19.

وفي ديسمبر/ كانون الأول 2019، قال مسؤول في وزارة الزراعة إن نسبة اكتفاء مصر الذاتي من السكر 80 بالمئة، وقال وزير التموين علي مصطفى، هذا الشهر إن مصر تنتج 50 بالمئة من احتياجاتها من القمح.

**السعودية تدعم قطاع التكنولوجيا**

أطلقت السعودية، حزمة بنحو 667 مليون دولار لتطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات في المملكة، بشراكة مع 10 صناديق ومؤسسات عالمية، جاء ذلك خلال فعالية (LAUNCH) التكنولوجية المنعقدة في العاصمة الرياض، وتهدف المبادرة، وفق وكالة الأنباء السعودية الرسمية، لتشجيع الابتكار والإبداع وتحقيق الريادة العالمية، ووفقا للوكالة أول من أسس ستنفذ المبادرة بشراكة مع 10 من عمالقة التكنولوجيا في العالم، بينهم «غوغل»، و«أمازون»، و«آي بي إم»، و«سيسكو»، و«أوراكل»، و«مايكروسوفت»، وتشمل المبادرة برامج تدريب ومراكز لاحتضان الابتكارات والأفكار الريادية. كما تشمل المبادرة برنامجا لتنمية قطاع تقنية المعلومات بميزانية تُقدّر بـ2,5 مليار ريال (حوالي 666,6 مليون دولار)، وعضانات للشركات المتوسطة والصغيرة العاملة في القطاع، بنسبة تصل إلى 90 بالمئة من قيمة التمويل.

## أخبار العالم

**معنويات المستهلكتين الاممات لتراجع**

كشف مسح أسس الخمسين، أن معنويات المستهلكين الألمان تدهورت مع الاقتراب من سبتمبر/اليلول، إذ إن تسارع التضخم وارتفاع الإصابات بكوفيد-19 تسببا في تدهرهم على نحو اكبر في الشهر، وقال معهد جي إن إكيه للأبحاث إن مؤشر معنويات المستهلكين المستند إلى مسح يشمل نحو المئتي، تراجع إلى 1,2- نقطة لشهر سبتمبر، من قراءة معدلة عند 0,4- نقطة قبل شهر، ومقارنة مع توقع رويترز لقراءة عند -0,7- وقال رولف بوركل، الخبير المعنى بالمستهلكين لدى جي إن إكيه، في بيان، إن الأسماع تراجعت بوتيرة سريعة منذ منتصف العام الجاري، لهذا أثر عميق على معنويات المستهلكين.

**الصين تدعم تنمية الحزام الاقتصادي لنهر اليانغتسي**

ذكر اجتماع تنفيذي لمجلس الدولة الصيني أن الصين ستزيد الدعم المالي والعرضي لتعزيز التنمية عالية الجودة للحزام الاقتصادي لنهر اليانغتسي، كما استعرض الاجتماع الذي ترأسه رئيس مجلس الدولة لي كشيانغ، مخططا لتنمية شؤون المرأة في الصين خلال الفترة بين 2021-2030 ومخططا لتنمية شؤون الأقال في الصين خلال الفترة بين 2021-2030 واعتمدهما، وذكر الاجتماع أنه يتعين بذل الجهود لدعم الحفاظ على البيئة في المقاطعات والمئن على طول نهر اليانغتسي، وتشجيع حماية واستدامة البيئة الأيكولوجية للجبال والأنهار والغابات والأراضي الزراعية والبحيرات والمراعي، وأشار الاجتماع إلى وجوب حظر التصدي في مناطق المياه الحيوية لنهر اليانغتسي، وبذلل الجهود لسماعة الصيادين الذين ألقوا شباكهم امتثالا لتوجيهات وقف الصيد لمدة 10 سنوات.

**السودان**

# محاولة لإنعاش الاقتصاد بفتح المعابر

**الخرطوم: عاصم اسماعيل**

اتفق السودان ودولة جنوب السودان التجاري السنوي بين السودان وجنوب السودان إلى ملياري دولار سنوياً، عقب فتح المعابر. ويقول الخبير الاقتصادي السوداني، بايكر وسائيل، لـ«العربي الجديد» إن جميع وسائل النقل بالسودان جازمة لدولة جنوب السودان اتفق خلالها مع الرئيس سلفاكير ميارديت، على أهمية استئناف حركة التجارة بين البلدين. وسبق أن قررت الحكومة السودانية فتح المعابر الحدودية مع دولة جنوب السودان، والبالغ عددها 9 معابر، إلا أنها لم تفعل ذلك لعدم وجود ضوابط وقوانين تحكم التجارة بين البلدين بجانب عدم استقرار الولايات الحدودية، وحسب تجار وخبراء أرسل نسخة منه إلى وكالة الأناضول أنه «بعد تقييم الوضع الأمني، اتخذت إسرائيل مجموعة من الإجراءات الاقتصادية بقطاع غزة لعودية الأمور الإنسانية إلى ما كانت عليه»، وأشار إلى أن السودان لن يتخذ إجراءات سنشل حين التنفيذ بدءاً من أسس وقال إن الإجراءات تتمثل «بتوسيع إدخال المعادن والضياع للمشاريع المدنية الدولية والقطاع الخاص لقطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم»، وأضاف الجيش، أنه سيسمح باستيراد المركبات الجديدة، وكذلك بتجارة الذهب بين القطاع والضفة الغربية.

وقال إن «بالإضافة إلى ذلك، سيتم زيادة حصة تجار غزة التي تمر عبر معبر بيت حانون (إيريز) بمقدار ألف تاجر إضافي».

## السماح

بإدخال بضائع إلى غزة



أعلنت إسرائيل، أمس الخميس، أنها قررت توسيع إدخال معادن وبضائع للمشاريع المدنية والدولية في قطاع غزة، وقال الجيش الإسرائيلي في تصريح مكتوب أرسل نسخة منه إلى وكالة الأناضول أنه «بعد تقييم الوضع الأمني، اتخذت إسرائيل مجموعة من الإجراءات الاقتصادية بقطاع غزة لعودية الأمور الإنسانية إلى ما كانت عليه»، وأشار إلى أن السودان لن يتخذ إجراءات سنشل حين التنفيذ بدءاً من أسس وقال إن الإجراءات تتمثل «بتوسيع إدخال المعادن والضياع للمشاريع المدنية الدولية والقطاع الخاص لقطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم»، وأضاف الجيش، أنه سيسمح باستيراد المركبات الجديدة، وكذلك بتجارة الذهب بين القطاع والضفة الغربية.

وقال إن «بالإضافة إلى ذلك، سيتم زيادة حصة تجار غزة التي تمر عبر معبر بيت حانون (إيريز) بمقدار ألف تاجر إضافي».

جانب من اعصاص سائق بطان فيض بعض الشبان اللعين في شركة الفوسفات (فرانس برس)

## اقتصاد

### قضية

تمثل اتجاهات أسعار العقارات البريطانية حيرة للراغبين في الشراء وشركات التسويق، ففيما توقع سماسرة ووسطاء ومكاتب عقارية صعود الأسعار في الفترة المقبلة، أظهرت بيانات تراجع الأسعار بشكل ملحوظ، خاصة في العاصمة لندن

# لغز أسعار العقارات البريطانية

الوقائع تناقض توقّعات المحللين ورهان على أعياد الميلاذ

لندن - **كاتيا يوسف**

تميل تحليلات مجموعة من الخبراء استطلع «العربي الجديد» آراءهم إلى توقع ارتفاع مرتقب لأسعار العقارات البريطانية في المرحلة المقبلة، رغم أن توقّعات عديدة بتحسن السوق ناقضتها الوقائع التي أظهرت تراجعاً في الأسابيع الأخيرة. فرغم توقع صعودها سابقاً، أظهرت بيانات موقع «رايت موف» انخفاض أسعار المنازل في أغسطس/ آب الحالي إثر انخفاض الطلب على المنازل الأكبر حجماً، بعد رفع الحكومة حد السعر اللازم للإعفاء من رسوم الدمغة التي أعتمدت العام الماضي تلافياً لانخفاض سوق العقارات في بريطانيا وأيرلندا الشمالية.

وأظهرت البيانات انخفاض متوسط سعر المنزل 0,3%؛ ففاهز 1000 جنيه إسترليني خلال الشهر السابق ليصل إلى نحو 337,4 ألف جنيه، لكن الطلب على المنازل الأصغر حجماً ظل قوياً، مع توقع عودة الأسعار للزيادة خلال الخريف. كما أظهرت بيانات

رسمية نشرت يوم 24 أغسطس أن عدد صفقات بيع المنازل في بريطانيا هبط بما يزيد على النصف خلال يوليو 2021 بعد تقليص إغاة ضريبي يهدف لتشجيع شراء المنازل خلال أزمة فيروس كورونا. وقال مكتب الضرائب البريطاني أن عدد المنازل المباعة في يوليو بلغ 73 ألفاً و740 منزلاً بانخفاض 63% عن يونيو، حين قبل مستورن لإبرام صفقات بيع قبل خفض إعفاءات ضريبية طارئة بسبب كوفيد-19، لكنه يزيد 4% عنه في يوليو تموز 2020. كما أن المبيعات منخفضة 24% عن الشهر ذاته في 2019 قبل الجائحة.

يأتي حال، ورغم تراجع أسعار المنازل خلال الأسابيع الأخيرة، فإنها لا تزال أعلى مما كانت عليه قبل سنة، إذ يبلغ متوسط سعر المنزل هذا الشهر 261,221 ألف إسترليني، أي أعلى بنسبة 7,6%، وفق محلّتي «هاليفاكس» للإراض العقاري، فيما تشير تحليلات مجموعة من الخبراء استطلع «العربي الجديد» آراءهم إلى مزيد من الارتفاع في المرحلة المقبلة.

أظهر استطلاع أجري في سوق العقارات البريطانية قبل أيام، أن أسعار المساكن تتجه إلى تسجل مزيد من الصعود خلال الفترة المقبلة، وذلك على الرغم من المتابع الاقتصادية والمالية التي سببها وباء كورونا والإغلاقات التي فرضتها الحكومة للحد من الوباء خلال العام الحالي والذي سبقه، وخلاص استطلاع أجرته «رويترز» المحلي سوق الإسكان أن أسعار المساكن في بريطانيا والتي هي مرتفعة أصلاً ستنهد مزيداً من المكاسب الكبيرة على مدى السنوات المقبلة المقبلة، مدفوعة بتكاليف الاقتراض المنخفضة ونقص المعروض والربحية في مزيد من المساكن. وسبب ارتفاع أسعار الإصول، ودرجة أقل، بسبب انخفاض الإنفاق اليومي رغم مواجهة بريطانيا لأسوأ تباطؤ اقتصادي منذ أكثر من 300 عام في يونيو/ حزيران الماضي، حين سارع البريطانيون إلى شراء المنازل قبل الموعد النهائي لانتهائها.

وبلغ عدد المعاملات المسجلة نحو ضعفي المعاملات التي كانت مسجّل في شهر عادي قبل جائحة كوفيد-19، و8% أعلى من الذروة السابقة المسجلة في مارس/ آذار الماضي. لكن مع انتهاء إعفاء رسوم الدمغة، انخفض متوسط سعر العقارات 0,3 في أغسطس. وتلغزف من كثب إلى توقّعات أسعار المنازل خلال الأشهر القادمة، تواصلت «العربي الجديد» مع بروس بوركيت، المدير العام لهوكالة خبراء العقارات، في لندن، الذي يفيد بأن سوق العقارات شهد انعاشاً منذ مطلع العام، إذ عدّت إعفاءات رسوم الدمغة اندفاع المشترين حتى نهاية يونيو. ورغم التراجع الطفيف في النشاط خلال

مكاسب غير متوقعة للأسر ذات الدخل المتوسط والأكبر لآراء (Getty)



ارتفعت أسعار المنازل في بريطانيا 9,9% في العام حتى مارس (إف.إس.إس)

**أسعار وسط لندن ترتفع**
يضيف بربرو أن الأسعار لم تنخفض في لندن، قائلاً: «في حين أن الذروة كانت على الأرجح في عام 2017، فقد تبثت الأسعار منذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لكنها بدأت الآن في الارتفاع في وسط لندن، إذ يعود المشترين الأجانب مرة أخرى إلى السوق»، ويعلق: «لا تزال الرهون العقارية متاحة بسهولة، وبحلول عيد الميلاد، أتوقع أن ترتفع الأسعار 5%، وأن ترتفع بنسبة تصل إلى 20% خلال السنوات الثلاث المقبلة في لندن، وتقريباً بالفقدان نفسه في جميع أنحاء البلاد.» إلى ذلك، تشير بيانات السجل العقاري إلى أنّ العقارات ذات الأسعار المرتفعة

كانت الدافع وراء الزيادة في نشاط سوق الإسكان منذ اندلاع الوباء. على سبيل المثال، زاد عدد المعاملات التي تشمل عقارات جري شراؤها بمبلغ 500 ألف جنيه إسترليني أو أعلى بنسبة 37%

من هذا العام، في حين أن توفير رسوم الطابع على هذا العقار لنزل في إنجلترا إلى 18%.

على مدى 12 شهراً حتى مارس/ آذار 2021، مقارنة بزيادة 2% لجميع العقارات، ولاهتمام، أن «المخترات» من عطلة رسوم الدمغة قد تضاعفت بسبب تأثير المكاسب الأخيرة لأسعار المنازل على سبيل المثال، ارتفع سعر العقار النموذجي في المملكة المتحدة بنحو 24500 جنيه إسترليني بين يوليو/ تموز 2020 ونهاية يونيو/ حزيران من هذا العام، في حين أن توفير رسوم الطابع على هذا العقار لنزل في إنجلترا كان 1900 جنيه إسترليني، وبالنسبة إلى العقار البالغة قيمته 500 ألف جنيه إسترليني، الذي شهد ذات متوسط الفتره نفسها، مثل العقار النموذجي خلال الفتره نفسها، كانت الزيادة المماثلة في سعر المنزل 57



تجذب أسعار عقارات بريطانيا (ف.إس.إس)

لندن - **العربي الجديد**

أظهر استطلاع أجري في سوق العقارات البريطانية قبل أيام أن أسعار المنازل سترتفع بما متوسطه 6% هذا العام، لكنها ستراجع إلى 3,5% العام المقبل، و3% في 2023، وهو ما يفوق بكثير التوقعات الخاصة بالتضخم العام، وامنضى ملايين البريطانيين الأشهر الـ17 الماضية في العمل من المنزل، حيث أغلقت الإجراءات المفروضة لاحتواء الجائحة المكاتب وفرضت قيوداً على السفر والحركة. وفي مارس/ آذار الماضي، أصبح مسح أن نمو أسعار المنازل تسارع بعدما تمّ وزير المالية ريشي سوناك إعفاء ضريبياً لشترتبات العقارات في ميزانيته. حينها، قالت «هاليفاكس» للإراض العقاري إن الأسعار زادت 1,1% على أساس شهري

على مدى 12 شهراً حتى مارس/ آذار 2021، مقارنة بزيادة 2% لجميع العقارات، ولاهتمام، أن «المخترات» من عطلة رسوم الدمغة قد تضاعفت بسبب تأثير المكاسب الأخيرة لأسعار المنازل على سبيل المثال، ارتفع سعر العقار النموذجي في المملكة المتحدة بنحو 24500 جنيه إسترليني بين يوليو/ تموز 2020 ونهاية يونيو/ حزيران من هذا العام، في حين أن توفير رسوم الطابع على هذا العقار لنزل في إنجلترا كان 1900 جنيه إسترليني، وبالنسبة إلى العقار البالغة قيمته 500 ألف جنيه إسترليني، الذي شهد ذات متوسط الفتره نفسها، مثل العقار النموذجي خلال الفتره نفسها، كانت الزيادة المماثلة في سعر المنزل 57

على مدى 12 شهراً حتى مارس/ آذار 2021، مقارنة بزيادة 2% لجميع العقارات، ولاهتمام، أن «المخترات» من عطلة رسوم الدمغة قد تضاعفت بسبب تأثير المكاسب الأخيرة لأسعار المنازل على سبيل المثال، ارتفع سعر العقار النموذجي في المملكة المتحدة بنحو 24500 جنيه إسترليني بين يوليو/ تموز 2020 ونهاية يونيو/ حزيران من هذا العام، في حين أن توفير رسوم الطابع على هذا العقار لنزل في إنجلترا كان 1900 جنيه إسترليني، وبالنسبة إلى العقار البالغة قيمته 500 ألف جنيه إسترليني، الذي شهد ذات متوسط الفتره نفسها، مثل العقار النموذجي خلال الفتره نفسها، كانت الزيادة المماثلة في سعر المنزل 57



ارتفعت أسعار المنازل في بريطانيا 9,9% في العام حتى مارس (إف.إس.إس)

من هذا العام، في حين أن توفير رسوم الطابع على هذا العقار لنزل في إنجلترا إلى 18%.

على مدى 12 شهراً حتى مارس/ آذار 2021، مقارنة بزيادة 2% لجميع العقارات، ولاهتمام، أن «المخترات» من عطلة رسوم الدمغة قد تضاعفت بسبب تأثير المكاسب الأخيرة لأسعار المنازل على سبيل المثال، ارتفع سعر العقار النموذجي في المملكة المتحدة بنحو 24500 جنيه إسترليني بين يوليو/ تموز 2020 ونهاية يونيو/ حزيران من هذا العام، في حين أن توفير رسوم الطابع على هذا العقار لنزل في إنجلترا كان 1900 جنيه إسترليني، وبالنسبة إلى العقار البالغة قيمته 500 ألف جنيه إسترليني، الذي شهد ذات متوسط الفتره نفسها، مثل العقار النموذجي خلال الفتره نفسها، كانت الزيادة المماثلة في سعر المنزل 57

من هذا العام، في حين أن توفير رسوم الطابع على هذا العقار لنزل في إنجلترا إلى 18%.

على مدى 12 شهراً حتى مارس/ آذار 2021، مقارنة بزيادة 2% لجميع العقارات، ولاهتمام، أن «المخترات» من عطلة رسوم الدمغة قد تضاعفت بسبب تأثير المكاسب الأخيرة لأسعار المنازل على سبيل المثال، ارتفع سعر العقار النموذجي في المملكة المتحدة بنحو 24500 جنيه إسترليني بين يوليو/ تموز 2020 ونهاية يونيو/ حزيران من هذا العام، في حين أن توفير رسوم الطابع على هذا العقار لنزل في إنجلترا كان 1900 جنيه إسترليني، وبالنسبة إلى العقار البالغة قيمته 500 ألف جنيه إسترليني، الذي شهد ذات متوسط الفتره نفسها، مثل العقار النموذجي خلال الفتره نفسها، كانت الزيادة المماثلة في سعر المنزل 57

## إعانات للروس عشية انتخابات الدوما

موسكو - **رامهي الفلويبو**

مع بقاء أسابيع معدودة على إجراء انتخابات مجلس الدوما (النواب) الروسي في الفترة بين 17 - 19 سبتمبر/ أيلول المقبل، وفي الوقت الذي تقدر فيه كلفة هذه الإعانات على الميزانية الروسية بنحو 500 مليار روبل (7 مليارات دولار تقريبا)، رادت اقتراحات بوتين من التساؤلات حول مخاطر مزيد من تسارع التضخم البالغ نسبيته 6,5 في المائة، بعد وضع هذه الكميات من السيولة في الأسواق، ومع ذلك، تعتبر نائبة رئيس صرف إعانات إضافية لمرة واحدة بواقع 10



بوتين يكشف عن زيادة التضخم في مؤتمر «روسيا المتحدة» الأخير (Getty)

الف جنيهه إسترليني، مقابل توفير رسوم طوابع بقيمة 15 ألف جنيهه.

**انتقال بقتة المستهلكين**
ويرجع بيختر أن يظل الطلب المعروف من هذا العام، في حين أن توفير رسوم الطابع على هذا العقار لنزل في إنجلترا كان 1900 جنيه إسترليني، وبالنسبة إلى العقار البالغة قيمته 500 ألف جنيه إسترليني، الذي شهد ذات متوسط الفتره نفسها، مثل العقار النموذجي خلال الفتره نفسها، كانت الزيادة المماثلة في سعر المنزل 57

من هذا العام، في حين أن توفير رسوم الطابع على هذا العقار لنزل في إنجلترا إلى 18%.

على مدى 12 شهراً حتى مارس/ آذار 2021، مقارنة بزيادة 2% لجميع العقارات، ولاهتمام، أن «المخترات» من عطلة رسوم الدمغة قد تضاعفت بسبب تأثير المكاسب الأخيرة لأسعار المنازل على سبيل المثال، ارتفع سعر العقار النموذجي في المملكة المتحدة بنحو 24500 جنيه إسترليني بين يوليو/ تموز 2020 ونهاية يونيو/ حزيران من هذا العام، في حين أن توفير رسوم الطابع على هذا العقار لنزل في إنجلترا كان 1900 جنيه إسترليني، وبالنسبة إلى العقار البالغة قيمته 500 ألف جنيه إسترليني، الذي شهد ذات متوسط الفتره نفسها، مثل العقار النموذجي خلال الفتره نفسها، كانت الزيادة المماثلة في سعر المنزل 57

الاف روبل (حوالي 135 دولارا) للمتقاعدین، و15 ألف روبل (نحو 200 دولار) للمسكّرين، وأفراد أجهزة الأمن وطواب الكليات العسكرية، كما وعد بإقامة منظومة دعم العائلات التي بها أطفال حتى تزخرهم من المدرسة. وفي الوقت الذي تقدر فيه كلفة هذه الإعانات على الميزانية الروسية بنحو 500 مليار روبل (7 مليارات دولار تقريبا)، رادت اقتراحات بوتين من التساؤلات حول مخاطر مزيد من تسارع التضخم البالغ نسبيته 6,5 في المائة، بعد وضع هذه الكميات من السيولة في الأسواق، ومع ذلك، تعتبر نائبة رئيس

وتخصيص النمو الاقتصادي.» وتضيف في السياق ذاته: «صحیح ان المبالغ المزمع صرفها في روسيا لا يمكن مقارنتها مع الولايات المتحدة، ولكن هذا هو المتاح ضمن الميزانية الروسية، وهذه الإعانات هي ليست مجرد خطوة ما قبل الانتخابات، وإنما أيضا عامل يساهم في النمو المستدام على المدى البعيد، كما أن تعزيز دعم العائلات التي بها أطفال، يرمز لسياسات الدولة في مجال الديمغرافيا، ومع ذلك، تحذر من تأثير صرف الإعانات على وتيرة التضخم، قائلة: «عندما يتم ضخ أموال طائلة في الاقتصاد، يؤدي ذلك إلى تسارع وتيرة التضخم، وهنا يأتي الدور الحزمت المركزي لتشديد سياسته النقدية - الائتمانية إذا اقتضى الأمر.»

وكان المصرف المركزي الروسي قد توجه منذ بداية الربيع العربي الأولى، وأن البطالة والفقر وتهميش الشباب شكل الدافع الأساسي لاحتجاجات في الموجة الثانية في الجزائر والسودان والعراق وليبنان، وأن الموجة الثانية أخذت الدروس والعبر من الموجة الأولى فالتظاهرةون لم يعودوا قائلين بإملاحة الحكّام السلطويين الطاعين في السن، بل باتوا يستهدفون هيكل الدولة العميقة، لذا، من الجزائر حتى بيروت، الصرخة المطالبة برحيل الطبقة السياسية واحدة، وهي حكلي يعني كلن، ذلك الربيع العربي لم يلفظ لفظه الأخير بعد، ولكن يدخل في سياط وحسب، بعدما غلبت وحشية الأحداث في سورية وليبيا واليمن ومصر.

### رواية

### مستقبل الشباب العربي

**عبد التواب بركات**

كشفت تقرير حديث للأمم المتحدة عن تسجيل المنطقة العربية أعلى مستوى للبطالة في العالم، خصوصاً بين الشباب والنساء، الذين يعمل عدد كبير منهم في القطاع غير النظامي، وفي ظل ظروف سيئة واستقرار وظيفي محدود، وفي الوقت نفسه، لا تجد مهارت الشباب العربي المتأخّة مكانها في فرص العمل الجديدة، رغم سخّنها وعدم استدامتها.

وجاء في التقرير، الصادر قبل أيام عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، الإسكوا، والمكتب الإقليمي للدول العربية في منظمة العمل الدولية، وحمل عنوان «نحو مسار منتج وشامل للجميع، إيجاد فرص عمل في المنطقة العربية»، أن عدد الأفراد العاطلين عن العمل في المنطقة العربية بلغ 14,3 مليون شخص، وحتى لا يُلقَى بالمسؤولية على جائحة كورونا، ذكر التقرير أنه يتم احتساب تداعيات كوفيد-19، والتي تهدد نحو 39 مليون عامل في المنطقة العربية بخطر فقدان وظائفهم.

وكشفت التقرير الأممي أن المنطقة العربية سجلت أدنى مستوى لاستحداث فرص العمل بين أقاليم العالم، خلال الثلاثة عقود الماضية. وألقى باللوم على الأداء الاقتصادي المتزدي للحكومات، ففي العقود الثلاثة الماضية، زادت نسبة السكان في سن العمل في النطقة العربية بنسبة 17%، في حين زادت نسبة فرص العمل إلى السكان بنسبة تقل عن 1%. وفي الوقت نفسه، فإن معظم فرص العمل التي استحدثت كانت موسمية وفي القطاع غير النظامي. لذا، تتطلب الفجوة بين السكان الذين هم في سن العمل والوظائف المستحدثة من أجلهم إعادة النظر في الأداء الاقتصادي للحكومات، وفي نموذج التنمية السائد في المنطقة منذ تسعينيات القرن الماضي، وركز التقرير على إحدى خصائص التزوة البشرية البارزة في العالم العربي وهي صغر سن السكان، إذ إن 66% من السكان في المنطقة دون سن الثلاثين، ورغم الميزة الفريدة في المنطقة الشابة من العالم القديم، تُفوّط الحكومات في استثمارها، بل تهملها وتحرابها، وهي ثاني أكثر منطقة شابياً بعد منطقة إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، أما من هم دون الثلاثين في أوروبا فيشكلن ثلث مجموع السكان فقط. وتصل هذه النسبة إلى النصف في منطقة شرق آسيا والباسيفيك.

وفق تقرير المنظمة الأممية، فإن مستويات البطالة بين فئة الشباب في المنطقة العربية ليست الأعلى على مستوى العالم فحسب، ولكن معدل تفاقمها من سنة إلى أخرى أيضاً هو الأعلى، وعلى مدى العقد الماضي، ارتفع متوسط معدل البطالة بين الشباب من نحو 22% في عام 2010 إلى نحو 26% في عام 2019. وقارب معدل بطالة الشباب الـ 40%، وتبلغ نسبة البطالة في صفوف الشباب 36% في تونس، و60% في المغرب، و80% في مصر. وفي ظل غياب الجهود الحكومية للحد من البطالة في المنطقة، من المتوقع أن يرتفع عدد العاطلين عن العمل من 14,3 مليون شخص في عام 2019 إلى 17,2 مليون في عام 2030.

التحذير من انتشار البطالة بين الشباب العرب قديمة وزمناة، في سنة 2003، رصد تقرير البنك الدولي خيبة أمل الشباب العربي، الذي يشكّل وجه المنطقة، ومعاناته المتزايدة على صعيد سوق العمل، ومنذ أواسط ثمانينيات القرن العشرين، ومعدل البطالة أخذ في الارتفاع، مع الأخذ في الاعتبار أن الأرقام الفعلية للبطالة أعلى بكثير من الأرقام الرسمية العلنة، ورغم بذلة تهديد البطالة لاستقرار السياسات، لم يردك المسؤولون المتكسبون على كراسي الحكم فإخاء جرمهم بحق الشباب، حين اشعلوا الربيع العربي، وما زال الحراك الشبابي يستمد جذوته من استمرار الإهمال والظلم الاجتماعي الراجع عليهم.

قبل أزمة كورونا، كانت المنطقة في حاجة إلى نحو 33 مليون فرصة عمل للحفاظ على معدل بطالة بنسبة 5% بحلول عام 2030. وقد يصل العدد إلى 65 مليون وظيفة لإشراك النساء، في سوق العمل، وبعد جائحة كورونا، فإن السياسات الحالية التي تستهدف إيجاد فرص عمل جديدة لن تكفي لاستيعاب ملايين العمال الذين يغتربون، وباتجاههم أو الذين أصبحوا يعملون ساعات معدودة بسبب الجائحة.

وتكلمت في المنطقة، على الأمل لهجة البنية التحتية، والوصول إلى التكنولوجيا، ومهارات المعلمين، وكانت محاولة التحول إلى التعليم الإلكتروني، محفوفة بالصعاب، ما أدى إلى تفاقم عدم المساواة في الحصول على التعليم اللائق في المنطقة العربية. ورصد التقرير عدم رضا 75% من الشباب العربي عن جودة برامج التعليم الوطنية التي يدرسونها، وسعى أكثر من 50% منهم إلى الهجرة إلى دول الغرب، لذا، تعتبر زيادة الاستثمار في التعليم أمراً بالغ الأهمية، لأن العالم سيصبح أكثر اعتماداً على تكنولوجيا المعلومات، ما يتطلب بناء قدرات المدرسين، وإصلاح المناهج الدراسية وزيادة الاستثمارات في البنى التحتية للتعليمية.

وعلى الرغم من الدروس الكثيرة التي لم تستخلص بعد من جائحة كوفيد-19 الحالية، ولكن على غرار الأوبئة الأخرى، من المتوقع أن يؤدي تفشي فيروس كورونا إلى تفاقم عدم المساواة وانخفاض الطلب على العمالة ذات المهارات المنخفضة، في حين أن العمالة ذات المهارات العالية لن تتأثر إلا بشكل طفيف لأنها تكمل عادة التقدم التقني، وقد تدفع الجائحة إلى زيادة التشغيل الآلي لإنتاج لتقليل التفاعل الاجتماعي في الحد الأدنى.

نظراً إلى الآثار المدمرة للجائحة على الأفراد وقطاع الأعمال، ينبغي أن تركز الحكومات على دعم العمال وأصحاب العمل وأسرهم وتوفير الحماية لهم، وكذلك تقديم دعم سريع للشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات العاملة في القطاع غير النظامي، بما في ذلك الإعانات الضريبية والقروض بدون فوائد ودعم الأجور، وسهليل القروض الشروطية باستيقا، العمال، والمرونة في سداد الديون، لخص باحثون في مركز كوكبرافيني الشرق الأوسط مشيد بالربيع العربي في العقد الفائت بأن التّوّج إلى الكرامة شكّل وقوداً لثورات الربيع العربي الأولى، وعلى غرار الربيع العربي، ينبغي أن تكون الجائحة شكل الدافع الأساسي لاحتجاجات في الموجة الثانية في الجزائر والسودان والعراق وليبنان، وأن الموجة الثانية أخذت الدروس والعبر من الموجة الأولى فالتظاهرةون لم يعودوا قائلين بإملاحة الحكّام السلطويين الطاعين في السن، بل باتوا يستهدفون هيكل الدولة العميقة، لذا، من الجزائر حتى بيروت، الصرخة المطالبة برحيل الطبقة السياسية واحدة، وهي حكلي يعني كلن، ذلك الربيع العربي لم يلفظ لفظه الأخير بعد، ولكن يدخل في سياط وحسب، بعدما غلبت وحشية الأحداث في سورية وليبيا واليمن ومصر.